

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِقْدَحَفَةُ كَمِكنَسَةٍ : المَذْرَأةُ وهي السَّيِّئَةُ يُقْدَحَفُ بها الحَبُّ ؛ أَي : يُذَرَّى قاله ابنُ سَيدَه . والقاحِفُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ كما في الصَّحاحِ زاد الصَّغَانِيُّ كَالْقاعِفِ زادَ ابنُ سَيدَه يَجْريءُ فَجْأَةً فَيَقْدَحِفُ سَيلُهُ كُلَّ شَيْءٍ أَي يَذْهَبُ به ومنه قِيلَ : سَيلٌ قُحافٌ كما يَأْتِي قَريباً . والقُحَيْفُ كزُبَيْرٍ : ابْنُ عُمَيْرٍ هَكَذَا في النَّسَخِ وصوابُهُ ابنُ خُمَيْرٍ بالخاء المُعْجَمَةِ كما هو نَصُّ العُبابِ ابنِ سُلَيمٍ بالتَّصْغِيرِ وَقَوْلُهُ : النَّدَى لَقَبُهُ هَكَذَا هو مَضْبُوطٌ في سائرِ النَّسَخِ وقالَ الصَّغَانِيُّ : رَأَيْتُ بَخْطاً مُحَمَّدَ بنِ حَبِيبٍ في أَوَّلِ دِيوانِ شِعْرِهِ : القُحَيْفُ البَدِيُّ بالباءِ المُوَحَّدةِ وتَشديدِ التَّحتيةِ وهو ابنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عَوْفٍ بنِ حَزَنٍ بنِ مَناوِيَةَ بنِ خَفَاجَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عُقَيْلٍ : شاعرٌ وهو المُرادُ بالقُحَيْفِ العُقَيْلِيُّ المَذْكُورُ في مُصَنَّفِ أَبِي عُبَيْدٍ ومنهم من يَذْسِبُهُ فيَقولُ : العامريُّ . والقُحُوفُ : المَغَارِفُ عن ابنِ الأَعرابيِّ . وسَيلٌ قُحافٌ وقُحافٌ وجُحافٌ كغُرَابٍ : أَي جُرَافٌ كثيرٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وبَنَو قُحافَةَ كَثُمامَةَ : بَطْنٌ من خَثْعَمَ . وأَبُو قُحافَةَ عُنُمانُ بنُ عامِرٍ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ يَبْنِي لُؤَيٍّ : صَحَابِيٌّ وَالِدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ فَأَتَى به وكَأَنَّ رَأْسَهُ نَغَامَةٌ فقال : غَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ واجْتَنَبُوا السَّوَادَ . وكُلُّ ما اقْتَدَحَفْتَه من شَيْءٍ واسْتَخَرَجْتَه فهو قُحافَةٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : عَجَاجَةٌ قَحْفاءُ وهي التي تَقْدَحِفُ الشَّيْءَ أَي : تَذْهَبُ به . قالَ : وأَقْدَحَفَ الرَّجُلُ : إِذا جَمَعَ حِجَارَةً في بَيْتِهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا مَتاعَهُ كما في العُبابِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَرَبَهُ فاقْتَدَحَفَهُ : أَبَانَ قَحْفاً من رَأْسِهِ . والمُقْدَحَفَةُ والقِحافُ : شِدَّةُ المُشارِبَةِ بالقِحْفِ قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ . وقالَ غَيْرُهُ : مُقْدَحَفَةُ الشَّيْءِ واقْتَدَحَفُهُ وقِحافُهُ : أَخَذَهُ والذَّهَابُ به . والإِقْحافُ : الشُّرْبُ الشَّدِيدُ ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَتَقْقِبِلُّ وَأَنْزَتَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَتَقْقِبِلُّ وَأَنْزَتَ صائِمٌ ؟ قالَ : نَعَمْ أَقْبِلُ لَهَا وَأَقْدَحَفُها " يَعْنِي أَشْرَبُ رِيْقَها وَأَتَرَشَّفُها . وقَدَحَفُ الرَّؤْمَانَةِ :

قَشَرُهَا تَشْبِيهَاً بِقَحْفِ الرَّأْسِ . وَقَحْفَ يَقْحُفُ قُحَافاً : سَعَلَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ . قَلْتُ : وَقَحَبَ بِالْبَاءِ مِثْلُهُ لُغَةٌ الْيَمَنِ . وَقَحَافَةٌ كَسَحَابَةٍ :
 قَرِيَةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَأُخْرَى بِالْفَيْئُومِ . وَقَالَ ابْنُ عَدَادٍ :
 مَرَّ مُضِرّاً مُقْحِفاً : أَيِ مَرَّ مُقَارِباً . وَقُحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ يَرْوِي عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْهُ نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْنِيُّ . وَالْقَحْفُ : الْكُرْنَفُ
 عَامِّيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ .

رَأَيْتُ النَّذْلَ يَطْرَحُ كُلَّ قَحْفٍ ... وَذَاكَ اللَّيْفُ مُلْتَفٌّ عَلَيْهِ .
 فَقُلْتُ : تَعَجَّبُوا مِنْ صُنْعِ رَبِّي ... شَبِيهِ الشَّيْءِ مُنْذَجَذِبٌ إِلَيْهِ .
 وَالْقَحْفُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْقَاصِ الْمَصْرِيِّ
 الشَّاعِرِ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْقَحْفِ رَوَى عَنْ أَبِي
 الْعَلَاءِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ لَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ .

ق - ح - ل - ف .

قَحْلَفٌ مَا فِي الْإِنَاءِ وَقَحْفَلَاهُ : أَكَلَاهُ أَجْمَعَ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدْرَكَهُ
 صَاحِبُ اللِّسَانِ وَعِنْدِي أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

ق - د - ف